نهج هدية فلان اليك فيلالا قبره واعطاه للمتصدق الف مدينة في الجنة وزوجه الف حور
والبسه الف حلة وقضى له الف حاجة وحكي عن علي رضه انه مر بمقبرة فقال عليه السلام عليكم يا اهل
التربة فاعلموا ان خبركم عندنا وما خبرنا عندكم فهتف هاتف وعليك السلام يا امير
المؤمنين قل لسكان الدنيا خبركم عندنا وجدنا ما علمنا وخسرنا ما خلفنا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
كما غرتنا ولا يلعبن بكم الزمان كما لعبنا ثم اقبل علي رضه باكياً على اصحابه وقال وتزودوا فان
خير الزاد التقوى وقال عليه السلام حشو القبور من الجبار ومن حفر قبرا فكانما بنى رباطا للعبادات
قال موسى عليه السلام يا رب ما لمن غسل ميتاً قال الله تعالى اغسل عليه من الذنوب وقال عليه السلام
من شيع ميتاً واغتاب الف ملك ومائة واربعة وعشرون الف نبي ووضع الله تعالى على له
يوم القيمة كما من النار زهرة العابدين وقال بشر بن منصور كان رجل يختلف الى الجبانة فيشهد الصلوة
على الجنائز فاذا امسى وقف على باب المقابر فقال انس الله وحشتكم ورحم غربتكم وتجاوز الله تعالى
عن سيئاتكم وقبل الله تعالى حسناتكم ولا يزيد على هولاء الكلمات فانصرفت الى اهلي ولم آت
المقابر فرايت خلقاً كثيرا قد جاؤني فقلت من انتم وما حاجتكم قالوا نحن اهل المقابر جئنا اليك
لتعود الى ما كنت عليه من الزيارة والدعاء والتام الظاهر من الاحاديث ان الميت يسمع سلام
الزائر ونداءه سواء كان واقفاً على قبره او قريباً منه او بعيدا حيث ليسمع زائرا وعن النبي عليه السلام
ان اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم من الاموات فان كان خيرا استبشروا وان كان غير ذلك
قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا حديقة الاخبار رحمه اعلم يا اخي انه يجوز ان يجعل الانسان
ثواب عمله لغيره عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى عليه واحمد بن حنبل لما روى الدارقطني ان رجلا سال
فقال لي ابوان ابرهما حال حيوتهما فكيف لي تبر لهما بعد موتهما فقال عليه السلام من مر على المقابر
فقرا قل هو الله احد عشر مرات ثم وهب اجرها للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات وروى
ابو بكر صاحب الخلال عن انس رضه انه عليه السلام قال من دخل المقابر فقرا سورة يس خفف
عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات وعن انس رضه قال يا رسول الله انا نتصدق
عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم فهل يصل ذلك عليهم قال عليه نعم انه ليصل اليهم ويفرحون به كما
يفرح احدكم بالطبق اذا اهدي اليه رواه ابو حفص العكبري حديقة الاخبار وقال معقل
بن يسار قال عليه السلام اقرؤوا على موتاكم سورة يس وانه عليه السلام ضحى بكبشين احدهما
عن نفسه والآخر عن امته اي جعل ثوابهم وروي عن النبي عليه السلام انه قال الميت في قبره
كالغريق يبطر ان يحتاج دعوة يلحقه من ابنه او اخيه او صديق له فاذا الحقته كان احب اليه من
الدنيا وما فيها وفي شرح السنة عن ابي هريرة رضه قال عليه السلام دعوة الاجل ويدع له ولدا

فرفع

فرفع له درجة فيقول يا رب ما هذا فيقول استغفار ولدك لك وقال الله
وصل عليهم فان صلاتك سكن لهم وقال الله تعالى عز وجل واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات وعن ابرهيم عليه السلام ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤ
منات ويدعى في صلوة الجنازة للميت واتفق على شفاعة الانبياء والاولياء
للمذنبين ودخول الجنة بشفاعتهم وكل ذلك ليس من عملهم وقال الله تعالى
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين دل مفهوم ذلك ان استغفارهم
يفيد للمؤمنين وقال الله تعالى والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوا
ننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا دل على ان الدعاء ينفعهم في
الدنيا وفي العاقبة حديقة العفيفي رحمه وقال بشار بن غالب رايت رابعة العدوية
العابدة في المنام وكنت كثير الدعاء لها فقالت يا بشار هداياك تاتينا في اطباق
من نور عليها مناديل الحرير وهكذا يا بشار دعاء الاحياء اذا دعوا لاخوانهم الموتى فا
ستجيب لهم قال نهج الاية هدية فلان اليك حديقة الاخبار وقال بعض الثقات
ماتت امراتي فقرات في الليالي ايات من القران واهديتها لها ودعوت واستغفرت
لها فلما كان في اليوم الثاني حدثتني امراة اعرفها وقالت لي رايت البارحة فلانة
يعني المذكورة في مجلس حسن وقد اخرجت لي طبقا من تحت سريرها في الميت مملوءة
نوادر وقالت يا فلانة هذه هدية اهدى بها صاحب بيتي قال وما كنت اعلمت
احدا بما اهديت دفيه قال ابو قلابة اقبلت من الشام الى البصرة فمررت
على المقابر فوضعت راسي على قبر فنمت فاذا صاحب القبر قد وقف لي ثم قال جزا
الله تعالى اهل الدنيا خيرا لا يزال مدخل علينا من دعائهم امثال الجبال وقال حدثني من
اثق به قال رويت فلانة قالت يا هذا امض الى بيتي حلانه الفاعلة الصانعة تسبها
وقل لها اهد من البرهان اقعد مع الناس فيأتيهن الطرف والهدايا من عند بناتهن و
اخوانهن واهلهن وانطلع انا بمبلغ وشوتنا الارجاء ان يأتيني منها شيء فلا يأتيني
فما بقي لي عند الناس وقل لها ولتذهب بعض الى مكان كذا فان فيه دنانير مدفونة
تفعل بها كذا وكذا فوجدت الدنانير كما قالت حديقة الاخبار واعلم ان
غسل الميت فرض كفاية وكيفيته في كتب الفروع وكذا الصلاة عليه فرض كفاية
وكيفيتها وكيفية التكفين مبسوطة فيها وقال عليه السلام من غسل ميتاً فكتم عليه
غفر له اربعين مرة ومن كفن ميتاً كساه الله تعالى من سندس واستبرق الجنة ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1